فجعل أصحابُ رسول الله ﷺ يتعجّبون من حُسن الجبّة. فقال رسول الله ﷺ[1]: لَمناديلُ سعد بن مُعاذ في الجَنّة أحسنُ. يعني من هذا / ٤٠و.

وروى الثعالبي في تفسير سورة الأنعام بإسنادٍ ضعيف إلى ابن عباس[2]: أن كسرى أهدى النبيَّ ﷺ بغلةً فركبها بحُلٍّ من شَعَرٍ، ثم أردفه خلفه. وهذا بعيدٌ ـ كما ذكر الحافظ الدمياطي[3] رحمه الله ـ لأنَّ كسرىٰ مزَّق كتابَ النبيِّ ﷺ وأمرَ عامله باليمن بادان بقتله، وبَعثِ رأسِه إليه، فأهلكه الله بطغيانه وكُفره. وأخبر رسولُ الله ﷺ رسولَ عامِله باليمن بقتله ليلةَ قُتل.

وفي كتاب (أخلاق النبيّ ﷺ) لأبي الشيخ بن حيَّان[4]: أن النجاشي أهدى لرسول الله ﷺ بغلةً، وكان يركبها. وكان سَرج النبيِّ ﷺ دفّتاه من لِيفٍ. ومن الحَمير عُفَيْر، وكَان أَشهبَ، أهداه له المُقوقِس. ويَعفور أهداه له فَروة بن عمرو الجُذاميّ. ويقال: إنّ حمار المقوقِس يَعفور وحِمار فروةَ عُفير[5]، ونفقَ

---

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٢٨: قال رسول الله ﷺ في حلة سيراء رآها: لمنديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها. وهو حديث ثابت. وذكر صاحب إمتاع الأسماع ٤٦٤ الحديث في غزوة دومة الجندل.

(٢) جاء في عيون الأثر: وقيل أهدى له كسرى بغلة ولا يثبت. ولم أجد النص في تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان في تفسير القرآن) ط الجزائر ١٩٠٥.

(٣) المختصر ق ٧٨.

(٤) أخلاق النبي ﷺ وآدابه ١٦٢.

(٥) قال البلاذري في أنساب الأشراف: وقال الواقدي: كان يعفور من هدية فروة بن عمرو الجذامي، وعفير من هدية المقوقس.